رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب سفينة النجا)الفقه الشافعي(-]32/22[-)الاستعانات-كتاب الزكاة(| الشيخ لبيب نجيب العدنيا

لبيب نجيب

لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد. فقال المصنف رحمه الله تعالى الاستعانات اربع خصال مباحة وخلاف الاولى ومكروهة وواجبة في هذا الفصل سيتحدث المؤلف رحمه الله عن الاستعانات. وهذا الفصل كان من المناسب ان - 00:00:00
اذكره في احكام الوضوء واحكام الغسل. لانه يتعلق بالاستعانة في الوضوء والغسل وما شابه ذلك من انواع الطهارة. ولا ادري لماذا اخرهم المصنف رحمه الله تعالى الى اخر الرسالة. فقال رحمه الله الاستعانات اربع خصال مباحة - 00:00:38
وخلاف الاولى ومكروهة وواجبة. فالمباحة هي تقريب الماء فلو استعنت بشخص ان يقرب لك الماء فهذه استعانة مباحة. وفي الحديث عن عمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بوضوء بوضوء اي بالة الوضوء. اناء وماء وما شابه ذلك - 00:01:08
قال وخلاف الاولى وهي صب الماء على نحو المتوضئ. ان تجعل شخصا يصب عليك الماء. هذا خلاف فالافضل ان تصب الماء على نفسك بنفسك. وقوله خلاف الاولى درجة خلاف الاولى اعلى من درجة المكروه او اقل - 00:01:38
يعني مباح ثم قلاف الاولى ثم مكروه ثم حرام عقد الترتيب. تمام؟ مباح ثم خلاف الاولى. خلاف الاولى في العادة يقابل ترك المستحب. يعني الشخص الذي يترك الشيء المستحب خاصة اذا كان استحبابه غير مؤكد - 00:02:08
يقال خلاف اولى. فترك فعل مستحب الذي هو غير مؤكد يقال عنه خلاف الاولى. تمام؟ والفرق بين خلاف الاولى والمكروب وهذا مبحث اصولي. ولعله مر معكم في درس الورقات. مر معكم؟ ما الفرق بين خلاف الاولى والميكروب - 00:02:38
ما دام انه مر معكم ما الفرق؟ ما المكرومة ورد نص خاص بكراهته مكروه. مسلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتنفس الرجل في الاناء نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجي الرجل بيمينه. هذا نقول عنه مكروه. لانه ورد عنه - 00:03:08
نهي خاص اما ما لم يرد عنه نهي خاص لكنه كان خلاف المستحب فهذا يقال عنه انه خلاف الاولى. تمام؟ قال المصنف رحمه الله وخلاف الاولى هي صب الماء على نحو المتوضئ والمكروهة اي الاستعانة - 00:03:38
هي لمن يغسل اعضاءه ان تجعل شخصا يغسل اعضاءه. وهذا لا يليق بمقام التعبد لانه يشبه فعل المتكبرين. تعطي شخص يدك اغسل يدك. تعطيه رجلك يغسل رجلك. وانت لست معاقا واضح؟ قال والمكروه والمكروهة هي لمن يغسل اعضاءه والواجبة هي - 00:04:08
المريض عند العجز اي اذا كان المريض غير قادر على الحركة فيجب ان يستعين بشخص بتطهيره اما بتغسيله اذا كان جنبا او بتوضئته اذا كان محدثا حادثا اصغر ثم قال المصنف رحمه الله فصل الاموال التي تلزم فيها الزكاة ستة انواع - 00:04:38
هذا مبحث الزكاة. وهو اخر فصل يذكره المصنف. فما بعد هذا الفصل ليس من كلام المصنف ثم سنتشاور هل نأخذه او لا؟ تمام؟ اليوم درسنا عن الزكاة وهو ذكر الزكاة - 00:05:08
ثلاثة اسطر فقط. فقال الاموال التي تلزم فيها الزكاة ستة انواع. النعم والنقدان والمؤشرات واموال التجارة. وواجب واجيب ربع عشر قيمة عروض التجارة والركاز والمعدن. لو اردنا ان نختصر الكلام في الزكاة - 00:05:28
ممكن نجعل اهم محاور الزكاة ثلاثة. وهي شروط وجوب الزكاة واحد او نقول شروط الزكاة اضبط شروط الزكاة واحد المحور الثاني الاموال التي تجب فيها الزكاة المحور الثالث المستحقون للزكاة - 00:05:58

هذي ثلاثة محاور. المحور الاول شروط الزكاة الزكاة تجب على الشخص المسلم. الحر الذي ملك نصابا وحان عليه الحوض. اذا كم شروط هذي اربعة طيب الزكاة على الشخص المسلم الحر. الذي ملك نصابا. اذا ملك النصاب الشرط الثالث - 00:06:28
وحان عليه الحول الشرط الرابع. قلبتها؟ المسلم الحر الذي ملك النصاب وحال عليه وحالة حالة ايوا عليه الحوض فلما المسلم اخرجت من؟ يعني اخرجت الكافر صح؟ يعني الكافر ليس مطالبا باخراج الزكاة - 00:07:08
لانه قبل ان يطالب باخراج الزكاة يطالب بالاسلام ويطالب بالصلاح. فالزكاة لا تجب على الكافر رجوبة مطالبة وانما تجب عليه وجوب عقوبة. اي سيعاقب على ترك الزكاة في الاخرة. لكنه لا يطالب - 00:07:38
في اخراج الزكاة لانه قبل ان يطالب باخراج الزكاة يطالب بالاسلام. اذا الشاف الاول اسلام الثاني الحرية. فالعبد لا تجب عليه الزكاة. لان العبد في الاصل مملوك سيده يملكه هذا عبد. فسيده يملكه ويملك بيعه ويملك شراءه ويملك - 00:07:58
فهو يملك هيبته. فالعبد لا يملك. العبد مثله يمثل له الفقهاء بالبهائم بالحيوانات. يقول العبد كالحيوان يعني يباع ويشترى ولا يملك. وبالتالي لا تجب الزكاة عليه. الشرط الثالث ان يملك النصاب - 00:08:28
والمقصود بالنصاب ما معنى النصاب؟ النصاب مقدار محدد. اذا وصل اليه المال وجبت الزكاة مقدار محدد مستوى محدد اذا وصل اليه المال وجبت الزكاة. يعني مثلا لو كان انا عندي ذهب. قليل. هل تجد فيه زكاة؟ لا. طيب الى متى؟ تجب؟ تجب - 00:08:48
في الذهب اذا بلغ عشرين دينارا اسلاميا. عشرين دينارا اسلاميا. اي لو كان يبلغ الذهب تسعة عشر دينارا لا تجب تسعة عشرة ونصف لا تجد. تسعة عشر وثلاثة ارباع لا تجب. متى تجب؟ اذا بلغ مقدارا محددا وهو - 00:09:18
عشرين دينارا اسلاميا. واضح ولا لا؟ هذا معاني النصاب. هذا في الذهب. وكل مال من هذه الاموال التي ذكرها له نصاب محدد سيأتي. اذا تفهم من هذا الشرط انه ليس كل مال - 00:09:38
لديك تجب الزكاة فيه. انما تجب الزكاة في المال اذا بلغ نصابا. تمام؟ الشرط الرابع والاخير ان يحول الحول على المال. ما معنى ان يحول الحول؟ اي بعد ان يبلغ المال نصابا - 00:09:58
فلا بد ان تمر عليه سنة بعد ان يبلغ المال النصاب لابد ان تمر عليه سنة هجرية هذا معنى حولان الحوض. حولان الحول اي مرور سنة هجرية. واضح؟ كم صارت هذه الشروط؟ اربعة. لاحظ معي - 00:10:18
هل ذكرنا من ضمن الشروط ان يكون عاقلا؟ لا. وبالتالي لو كان المجنون لديه مال بلغ النصاب وحان الحول عليه تجب الزكاة في الماء. واضح فلا يشترط ان يكون صاحب المال عاقلا. لا يشترط ان يكون صاحب المال عاقلا. هل - 00:10:38
ذكرنا من ضمن الشروط ان يكون بالغا لا كذلك لا يشترط ان يكون صاحب المال بالغا فلو وكان صغير لكن عنده مال وبلغ النصاب وحال الحول عليه فتجب الزكاة فلا يشترط في الزكاة ان يكون صاحب المال بالغا ولا عقل. تمام - 00:11:08
هذا بالنسبة للمحور الاول وهو شروط الزكاة. اما المحور الثاني باموال الزكاة وهذا ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في كتابه فقال الاموال التي تلزم فيها الزكاة ستة انواع. النعم. ماذا يقصد بالنعم؟ يقصد بهيمة الانعام - 00:11:38
الابن والبقر والغنم. الابل سواء كانت ابل عربية او غير عربية. يعني الابل ذات السنام الواحد او ابل ذا السنامين صح؟ في ابل ذات سنامين ولا لا ما رأيتم في بلدة السينامي؟ موجودة. يعني سواء كانت الجمال - 00:12:08
لها سنام واحد او كان لها سنامان. تجب الزكاة في هذه وفي هذه. تمام؟ وتجب الزكاة في البقر ومثل البقر القواميس. جاموس اكبر حجم من البقرة. باقي فيه الزجاج وتجب الزكاة في المعز والضأن. معز والضان. ايش الفرق بين الماعز والضاد - 00:12:38
الذي تأخذ منه الصوف ماذا يسمى؟ الذي تأخذ منه الصوف يسمى ضأن خروف يعني بسرعة والذي يكون لديه شعر لكن ليس لديه صوف ماذا يسمى؟ ماعز. عرفت الفرق ولا لا - 00:13:08
تمام فتجب الزكاة في هذا وفي هذا. اذا نقول تجب الزكاة في بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم هل تجب الزكاة في الخيول؟ لا تجب الزكاة. هل تجب الزكاة الحمير لا تجب الزكاة. هل تجب الزكاة في الدجاج؟ لا تجب الزكاة. فهل تجب الزكاة في الارانب؟ لا تجب الزكاة - 00:13:28

وقس على هذا غيره. لا تجب الزكاة في الحيوانات الا في هذه الثلاثة فقط. الابن والبقر والغنم هذا الماء الاول. تمام؟ المال الثاني النقدان ما المقصود بالنقدين؟ الدينار والدرهم. كانت عملات الناس قديما - 00:13:58

الدنانير الذهبية. والدراهم الفضية. فتجب الزكاة في ذهب وتجب الزكاة في الفضة. وتجب الزكاة اليوم فيما يقوم مقام الذهب والفضة وهي العملات الورقية هذه الجنيهات السودانية والريالات السعودية والدينار كويتي والليرة السورية وش عملتكم اسمها؟ اندونيسية الدولار الامريكي - 00:14:28

ايا كان تاجب الزكاة في هذا كله. لانها تقوم مقام الذهب والفضة. ويقدر نصابها بنصاب الذهب. يقدر نصابها بنصاب الذهب. فانا قلت لكم قبل قليل كم نصاب الذهب عشرين دينارا. عشرين دينار يساوي بالجرامات. خمسة وثمانين جرام - 00:15:08

من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين. يساوي كم؟ خمسة وثمانين جرام يساوي خمسة وثمانين جرام. فتسأل كم لما موعد الزكاة تسأل كم قيمة خمسة وثمانين جرام؟ مثلا قالوا لك قيمة خمسة وثمانين جرام - 00:15:38

يساوي عشرة الف جنيه سوداني. مثلا تنظر المال الذي عندك. اذا وصل الى هذا المبلغ وزاد عليه وجبت فيه الزكاة. واذا كان اقل لا تجب فيه الزكاة. واضح وغير واضح - 00:16:08

تمام؟ واضح؟ طيب. واما الفضة فنصابها نصاب الداب قلنا عشرون دينارا ونصاب الفضة مئتي درهم. ويساوي بالجرامات خمس مئة وخمسة وتسعين جرام خمس مئة وخمسة وتسعين جرام. هذا المال الثاني. المال الثالث اللي تقي فيه الزكاة - 00:16:28

ما المقصود بالمعشرات؟ المقصود بالمؤشرات الحبوب والثمار. الحبوب والثمار فتجب الزكاة في وهو ما يقتاته الناس اي ما يكون قوتا للناس كالبر دخن الرز والثمار المقصود به ثمرتان فقط التمر والعنب فلا تجب الزكاة في غير ذلك. لا تجب الزكاة في التفاح والبرتقال. والبطن - 00:16:58

والكمثرى وغير ذلك لا تجد فيه الزكاة تجب الزكاة فيه نوعين فقط التمر والعنب فقط واموال التجارة. ما تعرفه التجارة. ما هي التجارة ما هي التجارة؟ لماذا لا تعجبكم التجارة؟ ها؟ ايوا - 00:17:38

تغليب المال بالبيع والشراء بقصد الربح. تغليب المال تبيع وتشتري. تشتري هذا من هذا وتروح تبيعه لهذا. ليش تشتري وتبيع طلبا للربح لان الفرق بين بيعك وشرائك هو الربح اشتريته - 00:18:08

مئة وبعته بمية وعشرين. كم الربح؟ عشرين الفارق. تقليب المال بالبيع والشراء تم تجارة. فاي شيء تتاجر به تجب فيه الزكاة. اي شيء. كنت تعيش كتب تجب الزكاة في الكتب. كنت تاجر مواشي غنام تجب الزكاة في الاغنام. كنت تاجر قماش - 00:18:28

تجب الزكاة في القماش كنت صاحب صيدلية عندك ادوية تبيع للناس تجد زكاته في الادوية كنت صاحب قطع غيار سيارات تجب عليك كنت صاحب اراضي وعقارات تبيع الاراضي والعقارات يجب عليك الزكاة - 00:18:58

بالاراضي والعقارات عندك معرض سيارات تجد في ذلك عندك معرض اثاث منزلي غرف نوم تجب الزكاة في اي شيء يعد للبيع والشراء تجب الزكاة. وفي عصرنا تستطيع ان تقول ان - 00:19:18

اكثر الاشياء التي تكون فيها الزكاة عروظ التجارة. لان التجارة اليوم صارت تتسح العالم. فارت المهنة الاولى تقريبا في العالم. وبالتالي هذا النوع من انواع الذكاء يدرس كثيرا حتى نستطيع ان نحل مشاكل الناس في اخراج زكاة عروض التجارة - 00:19:38

تمام؟ قال المصنف رحمه الله والواجب في التجارة ربع عشر قيمة العروض كيف يعني؟ اذا حان موعد التجارة اذا حان موعد زكاة التجارة فانك تقدر قيمة البضاعة. احسب كم قيمتها؟ تحسب كم قيمة البضاعة؟ ثم تخرج من القيمة ربع العشر - 00:20:08

مثلا انا صاحب بقالة. تعرفون البقالة ايش معناه؟ اكيد ما معنى البقال؟ الدكان. البقالة هي الدكان. ممتاز. انا صاحب دكان صاحب بقالة فعندي بضاعة معروضة هنا صح؟ وعندي بضاعة في المخزن. ستور. صح - 00:20:38

وانا ابيع للناس احيانا بالدين. احيانا تأتي تشتري انت مني؟ ما عندك مال تقول ساعطيك بعد شهر. صح؟ احيانا هذا يأتي ساعطيك بعد شهرين هذا بعد ستة اشهر. ابي عدينا صح؟ فتنظر - 00:21:08

ان هذه الاشياء الثلاثة. تنظر الى قيمة البضاعة الموجودة. والى قيمة البضاعة التي في المخزن والى الديون التي لك على الناس.

اجمعها كلها مع بعض. هذا زائدا هذا زائدا هذا واضح ولا لا؟ فقال التاجر بعض البضاعة - 00:21:38
انا اشتريتها ولم ادفع قيمتها. لا زال الدين علي. هل اطرح يعني هل انقص هذا الدين من هذا الناتج او لا؟ ما رأيكم؟ واضح؟ واضح الصورة ولا لا؟ يعني نفترض - 00:22:08
قيمة البضاعة مثلا نقول عشرة الف جنيه قيمة البضاعة في المخزن خمسة الف كم صار؟ خمسطعشر الف الديون التي على الناس ثلاثة الف. كم صار؟ ثمنطعشر الف. طيب. هنالك ستة الف - 00:22:28
قيمة بضاعة اشتريتم بضاعة لكن لم ادفع الثمن. الان لو قلنا ننقصها كم بتكون الزكاة على كم ها؟ على اثنعشر. لو قلنا بنقص الستة الالف. ولو قلنا لن ننقصها كم ستكون الزكاة على كم؟ على ثمانية عشر ممتاز. ايش رايكم؟ يزكي على ثمانية عشر او - 00:22:48
على اثنعشر ما رأيكم؟ ولا يتركوا الزكاة ماذا تقولون للرجل؟ قال فقاع الشافعية يزكي على الثمانية عشر. لماذا قالوا لان الدين لا يسقط الزكاة. الدين لا يخصم من الزكاة. الدين لا نعمل له بالانجليزي - 00:23:18
لا نعمل له خصم. واضح ولا لا؟ هكذا قالوا. وقال اكثر الفقهاء نخصم تمام وعندما يسألون التجار التجار طبعا يخصمون تلقائي يخصمون ما يحتاجوش فتوى يعني لا يحتاجون لفتية مباشرة ينقص لكن عندما يسأل التجار نجيبهم بقول الجمهور وان كان قول الشافعي اكثروا احتياطا لكن قول الجمهور اصوب - 00:23:48
تمام؟ ايوا. طيب سيقول لك التاجر انا عندي في المحل مروحة جهاز تكييف بالدكان وثلاث ثلاجات. فريزر وعندي طاولة كبيرة وعندي اشياء وعندي رفوف شيلف. هل هذه الاشياء اقومها في الزكاة؟ احسب قيمتها؟ ما رأيكم - 00:24:18
يكسب قيمتها اكسب او لا يحسب؟ واضحة ولا مش واضحة المسألة؟ ها لا لماذا لا يحصل قيمتها؟ لان هذه الاشياء غير معدة للبيع والشراء. نحن قبل قليل عرفنا التجارة بان التجارة ما هي - 00:24:48
ايوا تقريبا ما نبيع والشراء ولم يشتري المروحة ليبيعها. ولم يشتري جهاز تكييف ليبيعه. الشراء له ولم يشتري الثلاجات الفريزر ليبيعها. اشتراه للبيع. واضح ولا لا؟ هذه له. وبالتالي هذه لا تدخل في التقويم. طيب لو سألكم صاحب الفرن الذي تشترونه من عنده من عنده الخبز - 00:25:08
قال علي زكاة في الخبز يعني نهاية السنة احسب كم الخبز اللي بعته خلال السنة كلها؟ لا. واخرج زكاته. ايش رأيك؟ ما يعمل كذا كيف يعمل طيب؟ ايش رأيك هل بيع الخبز او صناعة الخبز؟ هل هذه تجارة؟ ليست تجارة. قلت لك قبل قليل التجارة - 00:25:38
تقليب المال بيع وشراء تشتري شيء جاهز تبيعه جاهز. لم تحصل لم يحصل فيه اي تعديل. لم تشتغل في اي شيء لكن صاحب المخبز اشترى دقيقا فقام بعجنه وطبخه وباعه خبزا. اشتغل ولا ما اشتغل - 00:26:08
اشتغل اذا هذا ليس تاجرا هذا صناع صاحب صناعة وبالتالي لا تجب الزكاة عليه في الخبز وانما اذا بلغ ما له اذا بلغ ماله نصابا وحالت عليه السنة فتجب الزكاة. واضح ولا لا؟ ومثله - 00:26:28
اصحاب الصنايعي كالنجار والسباك والكهربائي ما عليكم زكاة. الا اذا صارت عندكم اموال بلغ صعب ودارت علي سنة فتجب الزكاة. واضح يا شيخ ولا ما واضح هذا الكلام؟ واضح ثم قال المصنف كفاية هذا ما عادش توسع لكم كثير بتعبوا. قال والركاز الركاز هو المال المدفون من ايام - 00:26:48
الجاهلية. المال ما تكون ايام الجاهلية. كيف يا عمي مدفون ايام الجاهلية؟ بتعرف حاجة يسموها الاثار اثار اه الحين يجدون ذهب يجدون اشياء يكون تاريخها الى ما قبل الاسلام. فهذا يسمى رجال - 00:27:18
وهذا العكاز تقف فيه الزكاة لكن زكاته كم؟ الخمس. واضح لله والمعدن والمعدن هو مكان خلق الله فيه الذهب والفضة مكان خلق الله فيه الذهب والفضة. فاذا استخرج منه الذهب الفضة فيجب عليه ان يؤدي - 00:27:38
زكاته وهي ربع العشر. لكن لاحظ معي ان الركاز الركاز والمعدن لا يشترط فيهم حولان الحوض. وكذلك لا يشترط محولان الحول في المؤشرات في الحبوب والثمار لان الله عز وجل قال في الحبوب والثمار واتوا حقه متى - 00:28:08
يوم حصاده لم يقل وانتظروا سنة. ولذلك نقول في شروط الزكاة السابقة ايش شرط الزكاة قلنا ها الاستلام البلوغ صح البلوغ اكلناه

والشروط لا الاسلام والحرية والنصاب والايه؟ والحول الحول لا يشترط في جميع الاموال. فلا يشترط الحول بالزروع والثمار ولا يشترط الحول في - 00:28:38

والمعدن ولا يشترط الحول في ربح التجارة وفي اموال اخرى انتاج السعيمة واشياء اخرى بس المهم تركزوا الان ان الحول لا يشترط في الحبوب والثمار وفي الركاز والمعدن. هذا مهم. بقي عندنا المحور - 00:29:08

ثالث وممكن نضيف محور رابع. وهما من هم المستحقون للزكاة؟ المحور الرابع الذي سنضيفه من هم الذين يحرم اعطاؤهم بالزكاة؟ لا يجوز لك ان تعطيهم الزكاة. هذان محوران سيكونا درس قادم ان شاء الله. ليش الان؟ لانهما طويلان. والان قريب الساعة السابعة. تمام - 00:29:28

سبعة الا خمسة نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - 00:29:58